ووصفوا التيار والأعماق التي ألقوا بها. وعن الأجواء الباردة المستمرة. عاد الصيادون الذين اصطادوا اسماك المارلين في ذلك اليوم، وحملوا السمكة المسطحة بين لوحين خشبيين. رجلان كانا يترنحان باتجاه دار السمك حيث كان الصيادون ينتظرون وصول شاحنة الثلج التي ستنقل الأسماك إلى سوق هافانا، تم نقل أسماك القرش من قبل أولئك الذين أسروها إلى مصنع أسماك القرش عبر الخليج، حيث تم الاعتناء بها باستخدام آلات خاصة، وتمت إزالة زعانفها وكبدها، وتم إزالة جلودها, و تقطع لحومها على شكل قديد لتمليحها. رائحة المرفأ تشبه رائحة مصنع سمك القرش عندما تهب الرياح من الشرق. أما اليوم فليس هناك سوى رائحة خفيفة؛ تغير الطقس منذ أن تحركت الرياح نحو الشمال ثم تباطأت بعد ذلك. كان الجو مشمسًا بشكل رائع على الشرفة. قال الشيخ متذكراً السنوات السابقة: «نعم». ـ "اسمح لي أن أذهب وأحضر لك بعض السردين غدًا. سوف يرمي (رخليو) الشبكة ليصطاد السردين، ولا يزال بإمكاني التجديف بالقارب. " ـ " إذا لم أتمكن من الصيد معك، " قال الشيخ: "لقد أصبحت رجلاً لأنك اشتريت لي ما أحتاج إليه" ـ " خمس سنوات، و كادت أن تحطم القارب. هل مازلت تتذكر ذلك؟ " و ضجة الضرب بالهراوة. ما زلت أتذكر شعور ارتعاش القارب بأكمله عندما ألقتني إلى الأمام حيث كانت الخطوط الملتفة حديثًا، وصوت ضربك لها بالهراوة كما لو كنت تقطع شجرة بفأس، " أم يمكنك تذكره بوضوح؟" استدار الرجل المسن لمواجهته، وكانت عيناه قد انعكست فيه القليل من ضوء الشمس. لغامرت بأخذك معي للصيد, و انت الان في قارب محظوظ. " ـ " هل يمكنني إحضار بعض السردين؟ بالإضافة إلى ذلك، فأنا أعلم أين يمكنني العثور على أربع قطع من الطعم. ـ " لقد احتفظت بأجزاء الطعم التي تركتها اليوم، "اسمح لي أن أحضر لك أربع قطع محبوبة. ولم يتزعزع تفاؤله وثقته قط،

Summarized by © lakhasly.com